

دلائل الإعجاز

- (بِرَغْرٍ يراها مَنْ يراها بِسَمْعِهِ ... ويدنو إليها ذو الحِجَا وهوَ شاسِعٌ) .
(يَوَدُّ وِدَاداً أَنْ أَعْضَاءَ جِسْمِهِ ... إِذَا أُنْشِدَتْ شَوْقاً إِلَيْهَا مَسَامِعٌ) .
وله - الكامل - : .
(حِذَاءَ تَمَلَّأَ كُلٌّ أَذُنٍ حِكْمَةً ... وَبَلَاغَةً وَتُدْرِي كُلٌّ وَرِيدٍ) .
(كَالدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ أُلِّفَ نَظْمُهُ ... بِالشَّذَرِ فِي عُنُقِ الْفَتَاةِ الرَّؤُودِ) .
(كَشْفِيقَةِ الْبُرْدِ الْمُذْمَنْمِ وَشَيْءٌ ... فِي أَرْضِ مَهْرَةٍ أَوْ بِلَادِ تَزْرِيدٍ) .
(يُعْطِي بِهَا الْبُشْرَى الْكَرِيمُ وَيَرْتَدِي ... بِرَدَائِهَا فِي الْمَحْفَلِ الْمَشْهُودِ)
بُشْرَى الْغَنِيِّ أَبِي الْبَنَاتِ تَابَعَتْ ... بِشَرَاؤِهِ بِالْفَارِسِ الْمَوْلُودِ) .
وله - الكامل - : .
(جَاءَتْكَ مِنْ نَظْمِ اللِّسَانِ قِلَادَةٌ ... سِمَاطَانِ فِيهَا اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ) .
(أَحْذَاكَهَا صَنْعُ الضَّمِيرِ يَمْدُودُهُ ... جَفَرٌ إِذَا نَضَبَ الْكَلَامُ مَعِينُ) .
أخذ لفظ الصَّنعَ من قول أبي حَيَّةَ : " بَأَنَّنِي صَنَعَ اللِّسَانُ بَهَنَ لَا أَتَحَلَّلُ " .
ونقله إلى